

بيان دولة الكويت
مؤتمر العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية
وبرنامج التعاون التقني

يلقيه سعادة السفير طلال سليمان الفصام
المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الأمم المتحدة - فيينا

2024 / 11 / 27

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وفود الدول المشاركة

سعادة/ رافائيل غروسي، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

أود بداية ان أعرب عن خالص تقديرنا الى المدير العام وكافة العاملين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية على التنظيم المتميز لهذا المؤتمر الهام المعني بالعلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية وبرنامج التعاون التقني.

تؤمن دولة الكويت في أهمية الدور الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مختلف المجالات، ومن أهمها نقل المعرفة وبناء القدرات لتعزيز الاستفادة من العلوم التطبيقات النووية لما يعود بالنفع على مواطنيها.

ومع مرور مناسبة الـ 60 عاماً على انضمام دولة الكويت إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتي تتزامن هذا العام 2024، نُعيد التأكيد مُجدداً على حرص دولة الكويت لاستمرار التعاون المثمر والبناء مع الإدارات المختلفة في الوكالة من أجل بناء القدرات الوطنية وتمكينها من تنفيذ المشاريع الحيوية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ففوة التعاون بين دولة الكويت والوكالة ومنها المشاركة الفاعلة في هذا الاجتماع الوزاري الهام اليوم، يُعد التزاماً ايضاً لتعزيز السلام والأمن الدوليين وتحقيق الصالح لشعوب العالم أجمع.

لقد حرصت دولة الكويت، عبر السنوات الستين الماضية، على دعم دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال المساهمة في مبادراتها والتي من بينها على سبيل المثال لا الحصر المساهمة في المراحل الثلاثة لبرنامج تحديث مختبرات الوكالة في سايبرسدورف وفي صندوق مبادرة الاستخدامات السلمية وفي انشاء مصرف الوقود النووي، بالإضافة الى مشاركة معهد الكويت للأبحاث العلمية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في معرض مشترك في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ (COP28) وعرض سفينة المستكشف البحثية الكويتية أثناء انعقاد المؤتمر. تلك المشاركة التي تأتي من منطلق إيمان بلادي بضرورة العمل المشترك والتعاون الدولي لمواجهة القضايا العالمية كتغير المناخ وتلوث المحيطات. متطلعين الى مواصلة مسيرة التعاون وتعزيزها لآفاق أرحب بُغية تحقيق المزيد من الإنجازات على المستويين الوطني والدولي.

كما تستضيف دولة الكويت ثلاثة مراكز خدمة وتعاون إقليمية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية تُعنى في مجالات الطب، والبيئة البحرية، والوقاية من الإشعاع، وقد تم اختيار تلك المراكز من قبل الوكالة للمساعدة في تنفيذ برامجها البحثية ودعم المشاريع الإقليمية والدولية لما تملكها من خبرات مُميزة وأجهزة ومعدات مُتطورة، كما تم إعادة تعيين مركز أبحاث العلوم البيئية والحياتية في معهد الكويت للأبحاث العلميّة للأعوام 2023 – 2027، كمركز تعاون لدى الوكالة لرصد التلوث الاشعاعي في البحار، مُتطلعين إلى مد أفق التّعاون بين دولة الكويت والوكالة وإقامة شراكات جديدة عبر المبادرات التي أطلقتها الوكالة بما في ذلك مبادرة أشعة الامل، ZODIAC، الذّرة من أجل الغذاء، وغيرها من المُبادرات الهامّة التي تُطلقها الوكالة.

السيد الرئيس،

تولي دولة الكويت أهمية خاصة لبرامج التعاون التقني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تلك البرامج التي تُعد أحد الأسس لبناء القدرات الوطنية، ولقد شهد التعاون، العام الماضي، تنفيذ عدد من المشروعات التي حققت نسبة عالية من الإنجاز، حيث يتكون البرنامج الوطني للتعاون التقني الحالي من 9 مشاريع استناداً على خطة دولة الكويت للأعوام 2020 - 2025، وتغطي هذه المشاريع مجالات واسعة بما في ذلك انتاج المحاصيل المعدلة وراثياً، المياه العذبة في طبقات المياه الجوفية، مكافحة وعلاج الامراض السرطانية، رصد التلوث البحري بالبلاستيك الدقيق وتأثيره على سلامة المأكولات البحرية.

ختاماً السيد الرئيس،

تؤكد دولة الكويت على استمرار دعمها للدور الريادي الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومساهماتها الفعالة في بناء القدرات للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ولمواجهة الأزمات الاقتصادية والغذائية، ودورها في تعزيز منظومات الأمن والأمان النووي في الدول الأعضاء وتطبيق الضمانات، متطلعين إلى نجاح أعمال هذا المؤتمر الوزاري الهام وتحقيق كافة أهدافه المرجوة.

شكراً السيد الرئيس،